

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36022 - { مسنده } عن ابن عمر قال : شهدت جلولاء فابتعت من المغنم بأربعين ألفا فلما قدمت على عمر قال لي : أرأيت لو عرضت على النار فقبل لك : افتدني أكنت مفتدي ؟ فقلت : وإني ما من شيء يؤذيك إلا كنت مفتديك منه فقال : كأني شاهد الناس حين تبايعوا فقالوا : عبد الله بن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن أمير المؤمنين وأحب الناس إليه وأنت كذلك فكان أن يرخصوا عليك بمائة أحب إليهم من أن يغلوا عليك بدرهم وإني قاسم مسؤل وأنا معطيك أكثر ما ربح تاجر من قريش لك ربح الدرهم درهم قال ثم دعا التجار فابتاعوا منه بأربعمائة ألف فدفع إلي ثمانين ألفا وبعث بالبقية إلى سعد بن أبي وقاص فقال : اقسمه في الذين شهدوا الواقعة ومن كان مات منهم فادفعه إلى ورثته .

(أبو عبيد)